اجعل ٢٠٠٥ عام حضورك

مها عادل العزي

النصف الاخر

لم يبق سوى يوم واحد وينتهي العام، سنة تضاف إلى سلسلة ما مضى من أعمارنا، سنة قاسية عرفها الجميع وتمنوا في كل من أيامها الأمان والهدوء، في هذه السنة عرفنا قسوة الحرب وجرح الروح، فإن نشاهد طفلاً يذوي بصمت وبدون رحمة.. أن نشاهد أناساً يقهرون بالموت.. أن نشاهد امرأة منكوبة وقد تصدعت أوتاد بيتها، كل ذلك يجعلنا كسيري النفس، فما نشاهده يتحول إلى ندبة سوداء تضاف إلى أخرى.. تغلف القلب، لكن هل نترك الحزن يأكلنا؟

المرأة العراقية تلقت ما تلقته من أحداث وكوارث ولم تسلم إلا بغد أفضل.. غد تتمناه كحدقات عيونها ولمن سيأتي من أجيال قادمة. في خضم ما مضى وما نعيش فيه الآن حتماً تغير كل شيء إن لم يكن بأصله فأنما بمعناه. السياسة.. الوطن.. الدين وحقيقة أن نكون، ترى هل تغيرت المرأة؟ هل غيرتها الأحداث؟ أم إنها بقيت أسيرة جدرانها الستة؟

المرأة بحساسيتها المفرطة وشعورها الذي تحاول به أن توازن بين محيطها الضيق (البيت) وبين مجتمعها الكبير، اصطدمت بالكثير من الحقائق، فاحتدام الظرف ظهر بالحقيقة عارية من غير زيف أو تزويق بانتظار من ينظر إليها، لا أن يزهد بها ويدير ظهره إلى الخلف، كشأن الكثير من الحقائق التي نزهد بها لا لشيء إلا أنها أمامنا.

لابد للمرأة من أن تكسر القشر الوهمي الذي غلفها به مجتمعها الصعب، لا ان تنتظر من يساعدها، فهي من ستخلق حقيقتها، وهي من سيتفاجأ بها، فالمرأة التي استطاعت أن تنجو من كل ما مضى هي أهل لمستقبل وارف ظله، وما عليك سيدتي سوى أن تقرري، ونحن من موقع الكلمة سنتمنى أن يصل صوتنا إليك وأنت تقررين التخلي عن مقعد دراستك.. وأنت تقررين الإنكفاء في مطبخك.. وأنت تلخصين حياتك في مخدعك.. ونقول لك حتماً أن الأيام القادمة ستحمل في طياتها الكثير من التغيير.

مع دقات ساعة العام الجديد..

بماذا ينبض قلب المرأة؟

عام يمضي.. وعام يأتي.. ومع بداية كل عام يسأل الإنسان نفسه ماذا حققت من قائمة طموحاتي وآمالي في العام المنصرم؟ وكيف ستكون حياتي في العام الجديد؟ وهل سأحقق طموحاتي كلها.. أو جزءاً منها؟.عام يمضي.. وعام يأتي.. ومع بداية كل عام يسأل الإنسان نفسه : ماذا حققت من قائمة طموحاتي وآمالي في العام المنصرم؟ وكيف ستكون حياتي في العام الجديد؟ وهل سأحقق طموحاتي كلها.. أو جزءاً منها؟.

بغداد/ مديحة جليل البياتي

تحقيق الامال والطموحات هو هاجس الانسان وحلمه وتمنياته، وتزداد مع اقتراب موعد توديع عام واستقبال عام آخر.. ونحن في الافق سجلنا امنيات وطموحات بعض النساء وآراءهن حول ما انجزته المرأة العراقية في العام الماضي وما يتوقعن في عام (٢٠٠٥) وخرجنا بهذه الاراء.

امنيات وطموحات

المحامية (نهى عواد معروف) قالت: امنياتي ان تنجح النساء اللواتي اصبحن في مواقع صنع القرار في دعم قضية المرأة، خاصة حقوقها المدنية والسياسية.. وفتح المجال امامها للاسهام في شتى الميادين بما في ذلك ما كان حكراً على الرجال.. اما على الصعيد الخاص فقد قالت: امنياتي الخاصة لن ابوح بها.. لكن اتمنى كل ما تتمناه الام لابنائها.. اتمنى لهم ان يسيروا ويستمروا على الطريق الصحيح.. بحماية الله وتوفيقه، اما على الصعيد العام، فاتمنى ان يكون العام الجديد أفضل من الاعوام السابقة، واتمنى ان يهدينا الله إلى الطريق الصحيح.. وان نكون يداً واحدة.. لمواجهة الوضع المتدهور الذي اثقل كواهل العراقيين في كل مكان.

المواطنة (ام سرمد) (ربة بيت) قالت: امنياتي في العام الجديد ان تزول الغمة عن بلدنا الحبيب... وأتمنى من الحكومة الجديدة في ظل الانتخابات التي ستجرى ان توفر لنا المستلزمات الحياتية الضرورية وتقضي على البطالة. اما على الصعيد الخاص.. فنتمنى ان تكون سنة خير ومحبة وان نعيش بسلام دون انفجارات يومية.. وان يسود الامن والاستقرار بلدنا.. اما على صعيد العمل السياسي فتقول: كان للمرأة دور متميز فقد تسلمت للمرة الاولى منذ عقود كثيرة حقيبة وزارية، فمنذ (٣٥) عاماً لم يحصل ان تسلمت امرأة مهمات وزارية وهذا الحدث قد حصل في ظل ظروف سياسية واقتصادية صعبة.

المواطنة (هدى علي) (بكلوريوس علوم إسلامية) قالت: امنيتي ان تكون للمرأة القدرة على تحمل المسؤوليات الجسام مثلها مثل الرجل فلديها كل المؤهلات لهذا العمل. هناك مجالات مختلفة تستطيع المرأة من خلالها ان تثبت وجودها كالعمل داخل الأحزاب أو الصحافة وما إلى ذلك فالابواب مفتوحة أمام المرأة بعد معاناة دامت (٣٥) عاماً.. والكرة الآن في ملعبها وعليها ان تؤكد قدرتها وتصميمها على المشاركة بحرية.. اما على الصعيد الخاص فقد قالت: أتمنى ان اجد وظيفة بعد ان حصلت على شهادة البكلوريوس رغبة مني في خدمة العراق الجديد. وعلى الصعيد العام اتمنى ان تكون لدينا حكومة جديدة عادلة مستقلة تعمل لخدمة المجتمع وان يكون أول اهدافها اخراج المحتل من بلدنا. لنعيش بسلام بعد ذلك نلتفت إلى حل المشاكل المتعلقة مثل السكن والبطالة وازمات والكهرباء والوقود.

المواطنة (لقاء عيسى.. خريجة معهد معلمات) تقول: اتمنى ان لا تنحصر قضية المرأة بالمرأة وحدها، بل تكون جزءاً من قضية المجتمع ككل.. وان يهتم بها الرجل بقدر اهتمام المرأة به، وان يسأل عنها كما تسأل عنه.. حتى لا تصبح قضيتها جزئية من قضايا المجتمع.. بل قضية اساسية.. اما عن امنياتها على الصعيد الخاص فتقول: اتمنى ان تكون سنة جميلة وسنة خير وسلام على الجميع وان يجني العراقيون ثمار السلام والأمن والاستقرار.. اما على الصعيد العام فتقول: اتمنى ان تجرى الانتخابات في موعدها المقرر لتكون لدينا دولة مستقلة تقوم باخراج المحتل وتحقق رغبات الشعب الذي عانى الكثير وما زال يعاني.

صوت المرأة يقول:

الرجال يخشون تفوق النساء في الانتخابات النيابية

بابل - محمد هادي

نص قانون الانتخابات على تمثيل المرأة العراقية بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ ونظراً لأن هذه النسبة لا تمثل النسبة الحقيقية للمرأة العراقية ولوجود عدد كبير منهن لم يستطعن ترشيح انفسهن في هذه الانتخابات بسبب الوضع الامني والاجتماعي والتحفظات التي تتعلق بالوضع الاسري والثقافة وامور اخرى فان هذه النسبة تعد ملائمة في الوقت الحاضر ، وها هو العد التنازلي لموعد الانتخابات الرسمي قد بدأ فعلاً وها هي رزنامة الأيام تتساقط أوراقها الواحدة بعد الأخرى والترقب المشوب بالحذر من البعض وبالتفاؤل من البعض الآخر هو السائد في الشارع الذي ظل يراهن على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

ان الذين يضعون العراقيل والصعوبات أمام هذه التجربة هم بالتأكيد لا يريدون لهذا البلد ان يضع خطاه الأولى بثقة على طريق الديمقراطية الحقة.

نساء عاملات

عن هذه الانتخابات وردة الفعل التي تحدث ازاءها التقت (المدى) بمجموعة من النساء العاملات لمعرفة تصوراتهن وعن مدى حماسهن لها، وكانت اول من التقينا بها السيدة سامية علوان التي بادرتنا قائلة.

ان الانتخابات تخص ابناء العراق ولا يستطيع غيرهم حماية التجربة وادامة نجاحها، وما يحدث هنا وهناك من اعمال تخريبية وارهابية لا تمثل معدن الشعب العراقي الأصيل الذي يصبو إلى حياة حرة كريمة من خلال احترام خياراته في الانتخابات الديمقراطية وبعون الله ستنجح الانتخابات وسيسير العراق في طريق الازدهار.

وعن دور المرأة في الانتخابات ومساهمتها في انجاحها قالت السيدة الهام نعيم : يجب ان يكون دور المرأة موازياً لنسبة وجودها في المجتمع، اذ يجب أن تمنح الفرصة كاملة وان تعطى الدور المناسب سواء كان ذلك في البرلمان أم في المجالات الأخرى لكي تثبت قدرتها وتحدد وجودها.

في حين أوضحت السيدة ام مشتاق ان المرأة هي الام والزوجة والاخت والبنت وكل هذه المفاصل تشكل عاملاً اساسياً مهماً في اعطائها ما تستحق وان نجاحها في تبوء المراكز السياسية والحكومية المهمة دليل فعلي على ما اقول وستشهد الأيام القادمة بوضوح دور المرأة الحقيقي والفعلي.

دور الاعلام

الانسة هدى اجابت ضاحكة حين سألناها عن الانتخابات قالت "حقيقة لا اعرف عنها أي شيء فالأمور تبدو معقدة والاعلام انشغل بامور جانبية واهمل ما يجب ان يعرفه المواطن وما يجب عليه ان يفعله واشعر ان كثيرين غيري لا يعرفون عن نظام الانتخابات الشيء الكافي ولكن الجميع سيشارك لانجاحها وانا منهم وكذلك اهلي لانها مشاركة تعبر عن احترام الإنسان واحترام آرائه وافكاره في سبيل ما يريد ويسعى من اجل الافضل.

الانسة منار محمود قالت: ان الانتخابات اصبحت واجباً وتكليفاً شرعياً واصبح من الواجب المشاركة فيها والعمل على انجاحها لانها تمثل اجتياز مرحلة مهمة في تاريخ العراق وتعلن عن نظام جديد يأتي باختيار الشعب لمن يحكمه ولم تكن هذه الحالة موجودة سابقاً وان ما كان يجري عبارة عن مهازل يعرفها الجميع إلا انهم كانوا يمارسونها خوفا من البطش..

السيدة ايمان شاكر قالت ان عشرات الكيانات السياسية من منظمات وحركات وتجمعات واحزاب وجمعيات قدموا قوائم مرشحيهم إلى الجمعية الوطنية وانا بوصفي عضوة في حزب اتطلع إلى فوز حزبنا ومرشحيه واتمنى ان تطبق القوانين الصحيحة وان لا يكون هناك غش وتزوير ومن يفوز هو الجدير بثقة الناخب وصناديق الاقتراع هي الحكم من اجل عراقٍ حر جديد..

الوضع الامني

السيدة امينة كاظم تحدثت الينا موضحة ان عدد المشتركات من النساء قليل جداً والسبب هو ، الوضع الامني المتردي وعدم الاستقرار وان المرأة يجب ان تأخذ دورها لاننا كنا نتوقع ان تكون ممثلة للنصف في اقل تقدير إلا ان الرجال يضعون العراقيل امام الترشيح ويخشون فوز النساء في الانتخابات لذلك يجب ان تكون الحصص الانتخابية حسب التمثيل النسبي للمشاركين في الانتخابات . على كل حال سيباشر الملايين من العراقيين بأخذ ادوارهم في العملية الانتخابية ويساهمون بانجاحها وسوف ننتظر النتائج ومبروك لمن يحقق الفوز.

المرأة... تجدد الحياة في البيت والوظيفة

أيها الازواج: لا تمنعوها من تحقيق ذاتها بالعمل

مكتب المدى / بابل - اقبال محمد

دخلت المرأة العراقية الميدان العملي في الحياة الوظيفية منذ زمن، وازدادت اهميتها في المرحلة الاخيرة.

وحققت الكثير من احلامها وطموحها في مشروع قانون ادارة الدولة المؤقت.. ونجحت في اثبات وجودها جنباً إلى جنب مع الرجل في العمل. ولكن هل استطاعت المرأة العراقية التوفيق بين متطلبات البيت الكثيرة من تربية الاطفال ورعاية الاسرة والتنظيف والطبخ وامور اخرى وبين متطلبات عملها في الدائرة، أو المعمل.

سؤال وجهناه إلى مجموعة من السيدات العاملات / السيدة لمياء عباس كانت اول من التقيناها. عن ذلك تقول:

المرأة هي التي تعد وتنشئ الاجيال وهي المربية والمسؤولة الاولى عن بيتها ومساعدة زوجها في تربية أطفالها. لقد استطعت أن أوفق بين عملي وبين متطلبات عائلتي وهذا ما يشهد به زوجي أولاً وما يشهد به زملائي في العمل ثانياً.

السيدة ام محمد تحب عملها ومن خلاله تحقق ذاتها.. عن ذلك تقول: العمل في الدائرة هو الحياة والتجديد واشعر بالفخر والسعادة حين اقدم من خلال وظيفتي ما هو مطلوب مني وأنجز اعمالي بدقة وسرعة لأخدم اخواني المراجعين، أما سؤالك عن التوفيق بين البيت والوظيفة فإنني اشعر اني لم اقصر في اداء واجباتي كزوجة وأماً لأطفال.

البيت نظيف ومرتب. الأكل جاهز دائماً، الملابس نظيفة ، واكثر من ذلك يزدان البيت بالبسمة والحب. ماذا يريد الزوج اكثر من ذلك؟!

السيدة ام فراس / لها خدمة لا يستهان بها في العمل الوظيفي ومع ذلك اجبرها زوجها على ترك عملها.. تقول: اجبرني زوجي على ترك العمل في الدائرة وخيرني بين الوظيفة والطلاق.. اصبحت اعيش في جحيم. انا خريجة جامعة وامضيت سنوات عديدة في الدراسة. واحب زوجي كثيراً. وزواجي نتيجة حب دام لسنوات ماذا افعل؟..انها مشكلة قاسية.

أما السيدة ص. م. ر فتقول:

لقد ضاق زوجي ذرعاً بعملي وكان يردد "المرأة للبيت فقط" وهي المسؤولة عنه وهو يغار كثيراً علي وخيرني بين ترك الوظيفة أو الزواج باخرى مما دعاني إلى ترك الدائرة والجلوس في البيت اكراماً لطفلي وبيتي.

السيدة ام تحسين معلمة تقول:

منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً وانا امارس مهنة التعليم وزوجي معلم ايضاً. انا معلمة وزوجة وربة بيت وام لأربعة طلاب في الجامعة. عملت مع زوجي لتكوين اسرة ناجحة وصالحة ترفرف عليها روح المحبة والتعاون.

نحن معاً في تدبير شؤون البيت نجحت بواجباتي كزوجة وأماً وربة بيت وموظفة وهذا ما يشهد به كل من يعرفني.

العطور.. سمفونية داخل قارورة

بغداد/ ماهر طالب الخفاجي

العطر يشبه الموسيقى في كل المقومات، فهو مؤلف مثلها من نوتات ونغمات تعلو وتنخفض وتتعانق معها لتشكل سيمفونية ثم تحبس في قارورة وتصبح جاهزة للتعبير عن الهدوء أو الصخب.

اما استخدام العطر واقتناؤه فهو أقرب إلى الحب، فكلما توفرت عناصر متناغمة ما بين الطرفين كتب للحب النجاح، أي بالمعنى الكيمياوي كتب لهما التفاعل والتناغم معاً وهذا هو المبدأ الذي نختار على أساسه العطر فيروق لنا هذا وننفر من ذاك، ولكن كيف نختار عطراً لأنفسنا وللآخرين؟

يؤكد أحد خبراء العطور بأنك إذا اردت أن تختار عطراً لنفسك فالأفضل أن تقوم بالتسوق بمفردك، فقد تجد العطر المثالي لك . تأكد أولاً من أنك لا تضع أي عطر عند زيارة أحد محال العطور للشراء، واطلب من البائع الحصول على عينة من العطر بعد رشها على قطعة قماش بدلاً من وضعها على معصمك فالرائحة تتركز على القماش مما يمكنك من اختيار ما يناسبك والتعرف إلى الرائحة المفضلة لديك. وللحفاظ على العطر من المستحسن أن تضع العطر في مكان مظلم وبارد مع الحرص على إقفال القارورة جيداً، كما يفضل استخدامها خلال ستة اشهر في حين نجد أن القارورة التي لم تفتح تدوم مدة سنة قبل استخدامها، ولكن بعد هذه المدة قد يبدأ العطر في التبدل.

إن المواضع المناسبة لوضع العطر هي خلف الأذن حيث يؤمن انتشار الرائحة الزكية ولكنها لا تدوم طويلاً في هذا الموضع نظراً لغزارة الغدد الدهنية، أما المواضع المثالية التي يدوم فيها العطر طويلاً فهي المعصم والمفصل الداخلي للذراع والتجويف الخلفي في أسفل العنق. كما أن الشعر يعد موقعاً مثالياً للتعطير.